

أثر استعمال استراتيجية لوح الذاكرة في الأداء التعبيري لدى طلاب المرحلة المتوسطة

أ.م. د. أيمن عبد العزيز كاظم
كلية التربية الأساسية/ جامعة ديالى

aymnbdalzyzkazm@gmail.com

الكلمة المفتاحية: لوح الذاكرة Keyword: memory board

تاريخ استلام البحث : ٢٠٢٣/٨/٦

DOI:10.23813/FA/27/4

FA/2023012/27A/21/515

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي الى معرفة اثر استعمال استراتيجية لوح الذاكرة في الاداء التعبيري لدى طلاب المرحلة المتوسطة، ولتحقيق هدف البحث وضعت الفرضية الصفرية الاتية: ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون التعبير على وفق استراتيجية لوح الذاكرة، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون التعبير بالطريقة الاعتيادية في اختبار الاداء التعبيري البعدي. وقد اقتصر البحث على عينة من طلاب الصف الثاني المتوسط في محافظة ديالى وللصف الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣. إذ بلغت عينة البحث (٤٤) طالباً موزعين بصورة متساوية على شعبتين بواقع (٢٢) طالباً في كل شعبة، اجرى الباحث عملية تكافؤ لمجموعتي البحث، والتي يعتقد انها تؤثر في سلامة التجربة ونتائجها، وقد تكونت مادة الدراسة من (٦) موضوعات اختيرت من (١٠) موضوعات بعد ان عرضت على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في طرائق تدريس اللغة العربية، اعتمد البحث على محاكاة جاهزة وهي محكات تصحيح الهاشمي لتكون اداة لقياس الاداء التعبيري لطلاب مجموعتي البحث وبعد استعمال الوسائل الاحصائية المناسبة اظهرت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي استعملت استراتيجية لوح الذاكرة في تدريس التعبير على طلاب المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية ومن خلال نتائج البحث اوصى الباحث بمجموعة من التوصيات فضلاً عن اقتراح مجموعة من المقترحات استكمالاً للدراسة الحالية.

The effect of using the memory board strategy on the expressive performance of middle school students
A. Prof. Dr. Ayman Abdul Aziz Kazem
College of Basic Education/ Diyala University

Abstract

The current research aims to find out the effect of using the memory board strategy on the expressive performance of middle school students. To achieve the goal of the research, the following zero hypothesis was put: There is no statistically significant difference at the level (0.05) between the mean scores of the students of the experimental group who study expression according to the board strategy memory, and the mean scores of students in the control group who study expression in the usual way in the post-expressive performance test. The research was limited to a sample of second intermediate students in Diyala Governorate for the second semester of the academic year 2022-2023. As the research sample reached (44) students distributed equally into two divisions, with (22) students in each division, the researcher conducted an equivalence process for the two research groups, which is believed to affect the safety of the experiment and its results. 10) Topics After being presented to a group of experts and specialists in the methods of teaching the Arabic language. The research relied on a ready-made simulation, which is the Hashemite Correction Criteria, to be a tool for measuring the expressive performance of the students of the two research groups, and after using appropriate statistical methods, the results showed the superiority of the experimental group students that used the memory board strategy in teaching expression to the students of the control group that studied the same subject according to the usual method and through the results of the research. The researcher recommended a set of recommendations as well as proposing a set of proposals to complement the current study.

الفصل الاول: التعريف بالبحث:

أولاً: مشكلة البحث:

لعل من أشد المحن التي أصابت اللغة العربية بنحو عام، والتعبير بنحو خاص هي أن اناساً من ابناء العربية الذين يرومون تعلمها، وينشدون اتقانها يمضون في الطريق التعليمي الى نهايته، ويتخرجون في الجامعات، ومعظمهم لا يستطيعون ان يكتب بضعة اسطر بلغة

قومه، أو يتحدث بها خالياً من الخطأ وتسمع اساتذة كباراً يلقون احاديث في المجالس الادبية والنوآت الثقافية والعلمية، فتدرك ما يعانونه من احساس باهض بعقدة اللغة التي ترهقهم بالشعور بأنهم لا يملكون أداة التعبير السليم الطلق عن افكارهم (العادلي، ٢٠٠٧: ١٤).

والمطلع على دفاتر التعبير يتفاجأ بما يراه من كثرة الاغلاط النحوية والاملائية واللغوية، وضعف في الجمل والتراكيب والكلمات، وما يلمسه من تشتت وضحالة في الافكار، وكثرة الاستطرادات، وركاكة الاسلوب وما الى غير ذلك من أمور تعبر عما وصل اليه الطلاب من ضعف في قدراتهم التعبيرية. (الهاشمي، ٢٠٠٥: ٢٥).

ولعل المتتبع لأساليب تعبير الطلاب في المراحل الدراسية المختلفة يلحظ أنهم يميلون الى الاجابة المباشرة، فإذا ما حور السؤال أو الموضوع تحويراً يسيراً فان الاجابة عنه او التحوير فيه قد يتخذان مجرى بعيداً بعض الشيء عن السؤال أو الموضوع، فالطالب يعاني من قلة الثروة الفكرية واللغوية فلا يمتلك القدرة على ترتيب افكاره والربط فيما بينها، فضلاً عن اضطراب الاسلوب. (عاشور والحوامدة، ٢٠٠٧: ٢٠٩).

وتعد الطرائق المتبعة في تدريس مادة التعبير من أبرز اسباب ضعف الطلاب في التعبير؛ لان عرض الموضوع بما يتضمنه من مكونات يحتاج الى استعمال طريقة او اسلوب خاص في التدريس، وكذلك المرحلة العمرية، وهنا يكون دور المدرس في تحديد الطريقة او الاسلوب المناسب لتذليل صعوبات التعلم التي تواجه الطلاب، وذلك من طريق تحويل المفاهيم الصعبة الى مفاهيم حسية قابلة للهضم والتطبيق والمساعدة على تثبيت الافكار وتقوية التنظيم المعرفي للطلاب، فضلاً عن ان طريقة التدريس تمثل عملية حياة وتفاعل بين المدرس والطالب من طريق مصادر المعرفة المختلفة، مما يجعل هذه العملية تمتد الى مصادر اشمل وأرحب من المادة الدراسية المقررة، ويجعلها لا تقتصر على قاعات الدروس وانما تشمل ايضاً أنشطة متنوعة، ويتسع مجالها ليضمن جميع مصادر التعلم في البيئة الخارجية واستعمال اساليب شيقة ومتنوعة. (ابن فرج، ٢٠٠٩: ٥٧).

ومما تقدم يرى الباحث انه لا بد من استعمال طرائق واستراتيجيات حديثة في التدريس لكي تلبي حاجات الطلاب وتنمي شخصياتهم فضلاً عن ذلك توفير عنصر التشويق الذي يقلل من نفور الطلاب من درس التعبير، لذلك اختار الباحث استراتيجية لوح الذاكرة التي تقوم على صياغة سيناريو تخيلي ينقل الطلاب في رحلة تخيلية تؤدي الى عصف افكارهم واذهانهم على توليد افكار جديدة ومدى انعكاسها على الاداء التعبيري لديهم، فضلاً عن ذلك لعل هذه الاستراتيجية تذلل من الصعوبات التي تواجه المدرس والطالب في مادة التعبير، ولهذا تتحدد مشكلة البحث بالإجابة عن السؤال الاتي: (ما اثر استراتيجية لوح الذاكرة في الاداء التعبيري لدى طلاب الصف الثاني المتوسط؟)

ثانياً: أهمية البحث:

تعد اللغة مقياس تطور الأمم وارتقائها، وهي وسيلة التعليم وتحصيل الثقافات والمعارف، وهي بذلك تؤدي الى تكيف سلوك الفرد وضبطه، وتوجيهه حتى يتناسب هذا السلوك مع تقاليد المجتمع وسلوكياته، وهي عامل التدوق الفني ولها علاقة كبيرة، بل هي جوهر التفكير. (خلف الله، ٢٠٠٢: ١٥٥)

وأن ارقى انواع التفكير هو الذي تمارسه اللغة في تكوين المفاهيم والمدرجات الكلية، وفي القيام بكثير من تلك العمليات، كالعليات العقلية، كالتخيل، والتعميم، والتجديد، والادراك، والحكم، والاستنتاج، والعلاقة بين تلك المفاهيم. (الحماداني، ١٩٨٢: ٣٧)

والكلام عن اهمية اللغة يأخذنا الى الكلام عن اهمية اللغة العربية، إذ تعد اللغة العربية احدى اللغات الجزرية وهي ارقاها مبنى ومعنى واشتقاقاً وتركيباً، وهي من أغزر اللغات مادة، واطوعها في تأليف الجمل وصياغة العبارات وانها مليئة بالألفاظ والكلمات التي تلائم مدارك ابنائها، وهي امتن اللغات تركيباً وأوضح بياناً واعذب مذاقاً عند أهلها، وهي من أدق اللغات تصوراً لما يقع تحت الحواس، ومن اكثرها مرونة لقدرتها على الاشتقاق والتأثر والتأثير، وإنها لسان القرآن الكريم الذي شد من أزرها وجعلها اكثر استقراراً ورسوخاً، وجعل منها لغة الافق البعيدة ولغة استيعاب المتغيرات المستجدة والحضارات بشتى اشكالها، لهذا نجد اللغة العربية كنزاً ينهل منه العلماء، لما تحمله من ذخائر العلوم والآداب والفنون (ابو الضبغات، ٢٠٠٧: ٤١)، وعد اللغة العربية صانعة الحضارة، من ذلك ما تمثل في خطها الذي تنوعت فنونه وزخرفته، وشعرها، وما يحمله من موسيقى ورنين، إذ ان نظرة واحدة في بحور الشعر العربي تكفي لتدل على الثراء الموسيقي فيه، وما تكشفه عن الطواعية الايقاعية للغة العربية (حسان، ٢٠٠٦: ٢٢).

لذا يعد التعبير اللغوي من الجوانب المهمة في تعليم اللغة، فهو ليس نشاطاً لغوياً مستقلاً عن فروع اللغة الاخرى، بل هو متداخل بمهاراته بصورة كبيرة مع الفنون اللغوية جميعها، ويعكس المستوى الحقيقي لمدى الفرد من سائر المهارات اللغوية. (الحلاق، ٢٠٠٧: ٢٠)

إذ ان للتعبير منزلة كبيرة في حياة المتعلم وغير المتعلم على حد سواء، فهو ضرورة من ضرورات الحياة إذ لا يمكن الاستغناء عنه في اي زمان أو مكان، لأنه وسيلة الاتصال بين الافراد، وبه يتكيف الفرد مع مجتمعه، وبه يربط الماضي بالحاضر، وبه ينتقل التراث من جيل لآخر، وبه يحصل الاتصال بتراث المجتمعات الاخرى. (النعيمة، ٢٠٠٤: ١٣٤)

ولتحقيق أهمية التعبير لابد من العناية بطريقة التدريس وتيسيرها تبعاً لحاجات الطلاب وميولهم، لذا فإن عملية اختيار الطريقة الفاعلة في التعليم تعد اساساً مهماً كونها مجموعة خطوات منظمة متكاملة للوصول الى الغاية المنشودة في اقل وأيسر جهد من اجل تمكين الطالب من المشاركة المستمرة في الدرس. (سعيد، ١٩٩٠: ١٢١)

ونتيجة التطور في مجال طرائق التدريس ظهرت استراتيجيات حديثة لها ادوار فاعلة في تطوير العملية التعليمية، ومنها استراتيجية لوح الذاكرة، إذ تعتمد هذه الاستراتيجية على صياغة سيناريو تخيلي ينقل الطلاب في رحلة تخيلية، ويحثهم على بناء صورة ذهنية لما يسمعونه وسيتم توجيه الطلاب لبناء صور ذهنية غنية بالألوان، متنوعة الاحجام ويتم العمل على التكامل بين الحواس الخمس يتم دمج الرائحة والمذاق والاحساس بالحرارة والملموس والصوت داخل الصورة الذهنية التي يتم بناؤها (Mathewson, 1999, p:33) أضف الى ذلك تدوين مصطلحات في اللوح السبوري وحفظها من قبل الطلاب لتذكرها بعد فترة يساعد الطلاب على تذكر المصطلحات والتعاريف هذا ما يجعل ذهن الطالب في عصف فكري لتوليد افكار جديدة تساعده في حل المشكلات التي تواجهه. (أميو سعدي وآخرون، ٢٠١٩: ٢٨٠)

ومما تقدم يرى الباحث ان لطريقة التدريس دوراً مهماً في عمليتي التعلم والتعليم بصورة عامة وفي تدريس مادة التعبير بصورة خاصة، ولا سيما عند استعمال استراتيجيات حديثة تحاول من خلالها تذليل صعوبات تدريس مادة التعبير، فضلاً عن ذلك اثرء معلوماتهم وتنمية مهاراتهم العقلية واتجاهاتهم وميولهم من طريق الاعتماد على الحوار في اثناء التعلم بدلاً من التلقين، واعطائهم فرصة مناقشة المعلومات وصياغتها وتشجيعهم على

طرح الاسئلة، واعطائهم الفرصة للتعبير عن افكارهم الجديدة وميولهم وبتالي مساعدتهم في حل اي مشكلة تواجههم.

واستناداً الى ما تقدم تتجلى أهمية البحث في:

- ١- أهمية اللغة بوصفها صفة من صفات الانسان ووسيلة قوية من وسائله في الاتصال والتفاهم واختزان الخبرات ونقل هذا المخزون الى الاجيال.
- ٢- اهمية اللغة العربية لأنها لغة القرآن الكريم فضلاً عن انها لغة التخاطب والحديث.
- ٣- أهمية التعبير بوصفه الهدف النهائي وغاية الدراسة لفروع اللغة العربية مجتمعة، والوسيلة الوحيدة للاتصال بين الناس في مختلف البلدان والمحافظة على الرصيد الحضاري والثقافي ونقله الى الاجيال المقبلة.
- ٤- اهمية استراتيجية لوح الذاكرة في اثراء الحصيلة الفكرية واللغوية، عند الطلاب، بوصفها استراتيجية حديثة تشكل اضافة نوعية، وبالتالي الاسهام في تطوير استراتيجيات تدريس مادة التعبير وطرائقها واساليبها.
- ٥- قد يسهم هذا البحث في مساعدة المدرسين والمدرسات على استعمال الاستراتيجيات التعليمية الحديثة لتطوير العملية التعليمية.

ثالثاً: هدف البحث وفرضيته:

يهدف البحث الحالي الى معرفة:

(اثر استعمال استراتيجية لوح الذاكرة في الاداء التعبيري لدى طلاب الصف الثاني المتوسط)، من خلال التحقق من الفرضية الآتية:
لا يوجد فرق دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التعبير على وفق استراتيجية لوح الذاكرة، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون التعبير بالطريقة الاعتيادية في اختبار الاداء التعبيري البعدي.

رابعاً: حدود البحث: يقتصر البحث الحالي على:

- (١) عينة من طلاب الصف الثاني المتوسط في احدى المدارس المتوسطة والثانوية النهارية في قضاء بعقوبة.
- (٢) الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣.
- (٣) ستة موضوعات في مادة التعبير التحريري.

خامساً: تحديد المصطلحات:

(أ) الاستراتيجية: عرفها كل من:

(١) (Schunk, 2000) بأنها: خطط موجهة لأداء المهمات بطريقة ناجحة، أو انتاج نظم لخفض مستوى التشتت بين المعرفة الحالية للفرد والاهداف التي يرغب في تحقيقها. (Schunk, 2000: 133).

(٢) (الهاشمي والدليمي، ٢٠٠٨) بأنها: مجموعة من الأفكار والمبادئ التي تتناول مجالاً من المجالات المعرفية الانسانية بصورة شاملة ومتكاملة، تنطلق نحو تحقيق اهداف، ثم تضع اساليب التقويم المناسبة لتعرف مدى نجاحها وتحقيقها للأهداف التي حددها من قبل. (الهاشمي والدليمي، ٢٠٠٨ : ١٩).

التعريف الاجرائي: هي مجموعة من الاجراءات او المهارات التي يقوم بها الباحث في داخل الصف لتوظيف الامكانيات المادية والبشرية في المدرسة لمساعدة الطلاب على تحقيق اهداف التعلم.

(ب) لوح الذاكرة:

عرفها (أبو سعدي وآخرون، ٢٠١٩) بأنها إحدى استراتيجيات التدريس الفعال التي تسعى الى جعل عملية التعلم ذات معنى لدى الطلاب فتبقي المعلومات لأطول فترة ممكنة ويكتسب الطلاب من خلالها المهارات اللازمة للعمل والحياة (أبو سعدي وآخرون، ٢٠١٩: ٢٨٠).

التعريف الاجرائي: هي مجموعة من الاجراءات التي يقوم الباحث بتوجيه الطلاب من خلال عملية التفكير اذ يقوم الباحث بقراءة سيناريو معد مسبقاً ويحتوي على كلمات او مصطلحات يدونها على السبورة أو اصوات تعمل على تحفيز الطلاب على بناء صور ذهنية للمواقف او الاحداث التي تقرأ عليه.

(ت) الاداء التعبيري: عرفه كل من:

(١) (الهاشمي، ٢٠٠٥) بأنه: الانجاز اللغوي الكتابي للطلاب عند التعبير عن الموضوع المختار في درس التعبير للإفصاح عن افكارهم ومشاعرهم بأسلوب سليم، ويقاس هذا الانجاز على وفق المعيار المعد لأغراض البحث. (الهاشمي، ٢٠٠٥: ٢٩).

(٢) (كبة، ٢٠٠٨) بأنه: نشاط لغوي كتابي وظيفي ابداعي يقوم به الطلاب للتعبير عن الموضوعات المختارة في درس التعبير تعبيراً واضح الفكرة، سليم اللغة والاداء. (كبة، ٢٠٠٨: ٩٧).

التعريف الاجرائي: هو كتابة طلاب الصف الثاني المتوسط – عينة البحث- في التعبير عن الموضوع المطلوب بأسلوب سليم وافكار واضحة، ويعبر عنه بالدرجات التي يحصل عليها في اختبارات التعبير التحريرية المتسلسلة والمصحح على وفق محكات التصحيح المعتمدة لأغراض البحث.

(ث) الصف الثاني المتوسط:

عُرفت المرحلة المتوسطة في نظام المدارس الثانوية في العراق بأنها إحدى المرحلتين التي تتكون منها المدرسة الثانوية التي مدتها ثلاث سنوات يقبل فيها حامل الشهادة الابتدائية او ما يعادلها، ترمي الى تحقيق الكفاية العلمية والمهنية والاجتماعية والوطنية والقومية، لتهيأ الطلبة للحياة الاجتماعية المنتجة ولمتابعة الدراسة. (وزارة التربية، ١٩٨٥: ٤٠٣).

الفصل الثاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة

أولاً: جوانب نظرية:

١- مفهوم استراتيجية لوح الذاكرة:

تعد استراتيجية لوح الذاكرة إحدى استراتيجيات التدريس الفعال التي تؤكد على الاندماج الحقيقي للطلاب في المواقف التعليمية، ومن سمات التدريس الناجح وجود اتصال او تفاعل ايجابي داخل غرفة الصف الدراسي، إذ يستطيع المدرس ان يحقق تلك الايجابية ويعمل على خلقها من خلال توفير بيئة صغيرة مناسبة تعمل على تحقيق ذلك من طريق اثارة النقاش وطرح الاسئلة والرد على استفسارات الطلاب واعطاء التغذية الراجعة لهم. (أبو سعدي والعفيفي، ٢٠٠٤: ٩٦).

والطالب لا يتعلم بمجرد جلوسه في غرفة الصف ويستمتع لما يقوله المدرس ويحفظ عنه ويجيب عن اسئلته، ولكنه يتعلم حينما يشارك في الموقف التعليمي، ويتحدث عما يتعلمه، ويكتب عنه، ويرتبط بخبراته السابقة، ويطبقه في حياته اليومية، ويجعل ما يتعلمه جزءاً من ذاته، بمعنى آخر يصبح متعلماً نشطاً مسؤولاً عن تعلمه، حتى يتمكن من خلالها ربط المفاهيم مع تطبيقات منطلقاً من مشكلات المجتمع المحلي. (الشربيني، وعفت، ٢٠١١: ٤٨).

وعليه فالطلاب بحاجة الى ان يسمعوا ويروا ويسألوا ويناقشوا ويبحثوا، ويوظفوا، ويدرسوا المحتوى ولا يكون ذلك الا من خلال مشاركة المتعلمين بشكل مباشر ومؤثر في عملية التعلم نفسها من خلال تشجيعهم على العمل فضلاً عن ذلك الاستماع وكتابة الملحوظات، ويمكن ان يشارك الطلاب في العمل مع بعضهم كما يمكنهم ممارسة القراءة والكتابة والتأمل بشكل منفرد. (بدوي، ٢٠١٠: ١٦٢).

وبما ان استراتيجية لوح الذاكرة هي من استراتيجيات التدريس الفعال فإن فكرتها تقوم على تدوين مصطلحات أو كلمات في اللوح السبوري وحفظها من قبل الطلاب لتذكرها بعد فترة، أما اهداف الفكرة فهي تساعد الطلاب على تذكر المصطلحات او الكلمات والتعاريف، وقت تنفيذها قد تنفذ بعد الانتهاء من شرح موضوع الدرس او بعد مراجعة وحدة كاملة.

خطوات تنفيذ الفكرة:

(١) يدون المدرس مصطلحات أو مفاهيم علمية مأخوذة من الدرس على اللوح السبوري او جهاز عرض الشفافيات.

(٢) يمنح الطلاب دقيقة كي يتذكروا القائمة.

(٣) بعد انقضاء الوقت يسمح المدرس اللوح أو يطفىء جهاز العرض.

(٤) يكتب الطلاب تعريفات المصطلحات في دفتر المادة وتذكر ما يستطيعون تذكره خلال مدة زمنية محددة.

(٥) يراجع المدرس المصطلحات ويناقش الطرائق المختلفة التي قام الطلاب بتعريف تلك المصطلحات. (أبو سعدي وآخرون، ٢٠١٩: ٢٨٠).

ومما تقدم يتضح للباحث ان هذه الاستراتيجية وبحسب خطواتها فإنها تجعل الطالب هو محور العملية التعليمية وهذا ما يؤكد على التعلم الذاتي والنشط في نفس الوقت للطالب، وبما ان هذه الاستراتيجية على حد علم الباحث لم يكتب اي باحث عنها وذلك لقلّة المؤلفات والمصادر عن هذه الاستراتيجية لكونها استراتيجية حديثة في التدريس الفعال فقد استعملها الباحث في تدريس مادة التعبير لكون خطوات هذه الاستراتيجية تلائم تدريس المادة إذ انها تعتمد على اثاره افكار واذهان الطلاب مما يولد لديهم عصف لأفكارهم في الكتابة والتأمل وهذا ما يتلاءم مع طبيعة المادة.

ثانياً: دراسات سابقة:

(١) دراسة احمد (٢٠١٠):

هدفت الدراسة الى معرفة (أثر استراتيجية المراحل الخمس في الاداء التعبيري والتفكير الابتكاري عند طالبات الصف الخامس الادبي) تمثلت عينة البحث (٦٣) طالبة بواقع سبعيتين، كافات الباحثة في بعض المتغيرات، وقد استعملت الباحثة الوسائل الاحصائية الملانمة لبحثها، وبعد معالجة البيانات احصائياً توصلت الدراسة الى تفوق طالبات

المجموعة التجريبية اللائي درسن التعبير باستراتيجية المراحل الخمس على طالبات المجموعة الضابطة اللائي درسن التعبير بالطريقة التقليدية.

(٢) دراسة عبد الكريم (٢٠١١):

هدفت الدراسة الى معرفة (أثر استعمال الخريطة الدلالية في تنمية مهارات الاداء التعبيري لدى طالبات الصف الاول المتوسط). تمثلت عينة البحث (٥٦) طالبة بواقع سبعين، كافأت الباحثة في بعض المتغيرات وقد استعملت الباحثة الوسائل الاحصائية الملائمة لبحثها، وبعد معالجة البيانات احصائياً توصلت الدراسة الى تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللائي درسن التعبير بطريقة الخريطة الدلالية على طالبات المجموعة الضابطة اللائي درسن التعبير بالطريقة التقليدية. (عبد الكريم، ٢٠١١: ح- ي).

ثالثاً: بعض الدلائل والمؤشرات حول الدراسات السابقة:

(١) الهدف: هدفت دراسة(احمد، ٢٠١٠) في التحصيل البعدي في الاداء التعبيري والتفكير الابتكاري اما دراسة (عبد الكريم، ٢٠١١) فقد هدفت في تنمية مهارات الاداء التعبيري لدى الطالبات.

(٢) التصميم التجريبي: استعملت الدراستين السابقتين التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي للمجموعتين التجريبية والضابطة ذات الاختبار البعدي.

(٣) حجم العينة: تباينت الدراستين في حجم العينة اذ تراوحت بين (٥٦-٦٣) طالبة.

(٤) جنس العينة: اتفقت الدراستين السابقتين في جنس العينة اذا كانت اناثاً (طالبات).

(٥) المدة الزمنية: اختلفت الدراستين السابقتين في مدة اجراء الدراسة طبقاً لطبيعة البحث وعدد المتغيرات.

(٦) الوسائل الاحصائية: استعملت الدراستين السابقتين الاختبار التائي ومربع كاي ومعامل ارتباط بيرسون.

الفصل الثالث: منهجية البحث واجراءاته:

أولاً: منهجية البحث:

اعتمد الباحث المنهج التجريبي في بحثه؛ وذلك لملاءمة هذا المنهج في تحقيق هدف البحث، إذ يستطيع الباحث من خلال هذا المنهج ان يحدد مشكلة بحثه ويضع الفرضيات المناسبة له ويختبرها، فضلاً عن ذلك تزايد إمكانية الباحث في التجريب الذي من خلاله يمكن السيطرة على المتغيرات لاسيما المتغير المستقل ويحدد تأثيره في المتغير التابع. (البياتي، ٢٠٠٧: ٤٣-٤٤).

ثانياً: التصميم التجريبي:

يعد التصميم التجريبي أولى الخطوات التي ينفذها الباحث، ولا بد من أن يكون لكل بحث تجريبي تصميم خاص به، لضمان سلامته، ودقة نتائجه (عبد الرحمن، وعدنان، ٢٠٠٧: ٤٨٧).

ويقصد بالتصميم التجريبي التخطيط الدقيق لعملية اثبات الفروض واتخاذ اجراءات متكاملة لعملية التجريب. (عبيدات وآخرون، ١٩٩٨: ٢٧٩).

لذا اعتمد الباحث التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي الذي يتلاءم مع ظروف البحث الحالي ومتطلباته، اذ تم اختيار مجموعتين تجريبية تدرس مادة التعبير باستعمال استراتيجية لوح الذاكرة وضابطة تدرس المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية، واعتمد الباحث على الاختبارات البعدية المتسلسلة كأداة البحث، فجاء التصميم كما في الشكل الاتي:

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاداة
التجريبية	استراتيجية لوح الذاكرة	الاداء التعبيري	اختبارات بعدية متسلسلة
الضابطة	—	الاداء التعبيري	اختبارات بعدية متسلسلة

شكل (١) التصميم التجريبي للبحث

ثالثاً: مجتمع البحث وعينته:

يعد تحديد مجتمع البحث وعينته من الخطوات الاساسية التي ينبغي الاهتمام بها وعلى الباحث ان يحدد مجتمع بحثه تحديداً دقيقاً، ويقصد بمجتمع البحث المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث الى ان يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة. (علي، ٢٠١١: ٩٩).

لذا حدد الباحث مجتمع بحثه بطلاب الصف الثاني المتوسط في المدارس الثانوية والمتوسطة النهارية التابعة لمديرية تربية ديالى/ قضاء بعقوبة للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣، زار الباحث ثانوية الزمخشري ومعه كتاب تسهيل مهمة اجراء الدراسة الصادر من المديرية العامة لتربية ديالى، ملحق (١)، التي اختارها الباحث قصدياً لكونها تضم شعبتين للصف الثاني المتوسط، فضلاً عن ذلك تقارب طلاب المدرسة من حيث الشريحة الاجتماعية والاقتصادية والمعرفية، اضع الى ذلك ابداء ادارة المدرسة رغبتها بالتعاون مع الباحث، اختار الباحث بطريقة السحب العشوائي شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي سيدرس طلابها مادة التعبير باستراتيجية لوح الذاكرة، وشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة والتي ستدرس طلابها المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية بلغ عدد طلاب الشعبتين (٤٧) طالباً بواقع (٢٤) طالباً في المجموعة التجريبية شعبة (أ)، و(٢٣) طالباً في المجموعة الضابطة شعبة (ب)، وبعد استبعاد الطلاب الراشدين البالغ عددهم (٣) طلاب، اصبح عدد افراد العينة النهائي (٤٤) طالباً بواقع (٢٢) طالباً لكلا المجموعتين (التجريبية والضابطة)، والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١) عدد طلاب مجموعتي البحث قبل الاستبعاد وبعده

المجموعة	الشعبة	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب المستبعدين	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
التجريبية	أ	٢٤	٢	٢٢
الضابطة	ب	٢٣	١	٢٢
المجموع		٤٧	٣	٤٤

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث

حرص الباحث قبل الشروع ببدء التجربة على تكافؤ طلاب مجموعتي البحث احصائياً في بعض المتغيرات التي يعتقد انها تؤثر في سلامة التجربة ونتائجها والمتغيرات هي:

أ- العمر الزمني محسوباً بالشهور:

حصل الباحث على المعلومات المتعلقة بالعمر الزمني من البطاقة المدرسية فضلاً عن افراد عينة البحث نفسها، إذ بلغ المتوسط الحسابي لأعمار طلاب المجموعة التجريبية (148,45) شهراً، والمتوسط الحسابي لأعمار طلاب المجموعة الضابطة (148,05) شهراً، ملحق (٢)، وعند معالجة هذه البيانات احصائياً بالاختبار التائي (-t test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الاحصائية، اتضح ان الفرق ليس بذي دلالة

احصائية عند مستوى (0,05) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٢٦١) اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٤) وبدرجة حرية (٤٢) وهذا يدل على ان مجموعتي البحث متكافئتان احصائياً في العمر الزمني والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢) نتائج الاختبار التائي للعمر الزمني لطلاب مجموعتي البحث محسوباً بالشهور.

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	التباين	المتوسط الحسابية	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
غير دال احصائياً	٢,٠٤	٠,٢٦١	٤٢	٥,٠٦٨	٢٥,٦٨٤	١٤٨,٤٥	٢٢	التجريبية
				٥,٣٤١	٢٨,٥٢٦	١٤٨,٠٥	٢٢	الضابطة

ب- درجات اللغة العربية للعام السابق:

حصل الباحث على درجات مادة اللغة العربية من سجلات ادارة المدرسة ملحق (٣) وبعد تحليل بيانات هذا المتغير احصائياً، بلغ المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة التجريبية (٧١,٩١)، والمتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة (٧٢,١٨) وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test) ظهر ان الفرق ليس بذي دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٠٧٤) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية (٢,٠٤) وبدرجة حرية (٤٢) وهذا يدل على ان طلاب مجموعتي البحث متكافئتان احصائياً في هذا المتغير، والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣) نتائج الاختبار التائي لطلاب مجموعتي البحث في درجات اللغة العربية للعام السابق

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	التباين	المتوسط الحسابية	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
غير دال احصائياً عند مستوى ٠,٠٥	٢,٠٤	٠,٠٧٤	٤٢	١٤,٥٨٦	٢١٢,٧٥١	٧١,٩١	٢٢	التجريبية
				١٤,٢٧٨	٢٠٣,٨٦١	٧٢,١٨	٢٢	الضابطة

ج- التحصيل الدراسي للاباء مجموعتي البحث:

اغرض معرفة دلالة الفرق بين التحصيل الدراسي لأبباء مجموعتي البحث استعمل اختبار مربع كاي (كا) إذ كانت قيمة (كا) المحسوبة (١,٨٤٨) وهي اصغر من قيمة (كا) الجدولية (٥,٤٩)، وبدرجة حرية (٣) وعند مستوى (٠,٠٥)، وهذا يعني ان الفروق ليست ذات دلالة احصائية، والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤) تكرارات التحصيل الدراسي لأبباء مجموعتي البحث وقيمة (كا) المحسوبة والجدولية

مستوى الدلالة	القيمة (كا)		درجة الحرية	جامعة فما فوق	اعدادية	متوسطة	يقرأ ويكتب وابتدائية	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة							
غير دال احصائياً عند مستوى ٠,٠٥	٥,٤٩	١,٨٤٨	٣	٣	٦	٧	٦	٢٢	التجريبية
				٥	٦	٤	٧	٢٢	الضابطة
				٨	١٢	١١	١٣	٤٤	المجموع

د-التحصيل الدراسي لأمهات مجموعتي البحث:

لغرض معرفة دلالة الفرق بين التحصيل الدراسي لأمهات مجموعتي البحث استعمل مربع كاي (كا) ^٢ إذ كانت قيمة (كا) ^٢ المحسوبة (١,٢٨) وهي اصغر من قيمة (كا) ^٢ الجدولية (٥,٤٩) ، وبدرجة حرية (٣) وعند مستوى (٠,٠٥)، وهذا يعني ان الفروق ليست ذات دلالة احصائية، والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٤) تكرارات التحصيل الدراسي لأباء مجموعتي البحث وقيمة (كا) ^٢ المحسوبة والجدولية

المجموعة	حجم العينة	يقرأ ويكتب وابتدائية	متوسطة	اعدادية	جامعة فما فوق	درجة الحرية	القيمة (كا) ^٢		مستوى الدلالة
							المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٢	٨	٥	٤	٥	٣	١,٣٢٨	٥,٤٩	غير دال احصائياً عند مستوى ٠,٠٥
الضابطة	٢٢	٦	٧	٥	٤				
المجموع	٤٤	١٤	١٢	٩	٩				

د-درجات الاختبار القبلي في الاداء التعبيري:

لمعرفة المستوى الدراسي لطلاب مجموعتي البحث مادة التعبير كتب طلاب المجموعتين في موضوع تعبيرى موحد قبل البدء بتطبيق التجربة والموضوع قول الشاعر:
الأم مدرسة إذا عدتها أعدت شعباً طيب الأعراق

وبعد تحليل البيانات احصائياً بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (١٧,٣٢) ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (١٧,٢٣) وعند استعمال الاختبار التائي (-t test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الاحصائية اتضح ان الفرق ليس بذي دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,١٠٠) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية (٢,٠٤) وبدرجة حرية (٤٢) ملحق (٤) والجدول (٦) يوضح ذلك .

جدول (٦) نتائج الاختبار التائي لطلاب مجموعتي البحث في الاختبار القبلي

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابية	التباين	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٢	١٧,٣٢	٧,٠٨٦	٢,٦٦٢	٤٢	٠,١٠٠	٢,٠٤	غير دال احصائياً عند مستوى ٠,٠٥
الضابطة	٢٢	١٧,٢٣	١١,٢٢٩	٣,٣٥١				

خامساً: متطلبات البحث:

أ- تحديد المادة العلمي:

ليس للتعبير مادة محددة يلتزم بها المدرسون، وانما هناك توجيهات عامة وضعتها وزارة التربية تؤكد اهمية هذه المادة، ولكنها لم تقدم موضوعات مقررته يختار منها المدرسون والزامهم إعطاء ما لا يقل عن ثمانية موضوعات خلال العام الدراسي (وزارة التربية، ١٩٩٠: ٢١).

لذا أعد الباحث استبانة ضمت (١٠) موضوعات تعبيرية، عرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال اللغة العربية وطرائق تدريسها لاختيار (٧) موضوعات منها، إذ اختار الباحث موضوعاً منها لغرض الاختبار القبلي ودرس ستة موضوعات اثناء التجربة لتكون الموضوعات التعبيرية التي سيكتب فيها طلاب مجموعتي البحث في اثناء التجربة لقياس الاداء التعبيري عندهم. فوقع الاختيار على الموضوعات الآتية:

١- قال الله تعالى: (وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان)

٢- قال رسول الله ﷺ: "طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة".

٣- قال رسول الله ﷺ: "إنما بعثت لأتمم مكارم الاخلاق".

٤- قال الشاعر: الأم مدرسة إذا اعدتتها اعددت شعباً طيب الاعراق

٥- قال الشاعر: بلادي وان جارت عليّ عزيزة وأهلي وان ضنوا عليّ كرام

٦- قال الشاعر: ملء السنابل تنحني بتواضع والفارغات رؤوسهن شوامخ

٧- سلام على الدنيا إذا لم يكن فيها صديق صدوق صادق الوعد منصفاً.

ب- صياغة الاهداف السلوكية:

للأهداف السلوكية أهمية كبيرة في العملية التعليمية، إذ انها تسهم في ايضاح المفاهيم والحقائق والمعلومات المهمة التي تكون هيكل الموضوعات الدراسية، فضلاً عن انها توفر اطاراً تنظيمياً ييسر عملية استقبال المعلومات الجديدة فتصبح المادة مترابطة وذات معنى مما يساعد على تذكرها. (بطرس، ٢٠٠٩: ١٦٩)

والهدف السلوكي الجيد هو ما يكتب بلغة محددة ودقيقة وبعبارات اجرائية واضحة تقلل من احتمالات التفسيرات الممكنة لما هو مطلوب او مرغوب عنه بوصفها نتائج لعملية التعلم. (حميدة، ٢٠٠٠: ٥٣).

وعلى هذا الاساس صاغ الباحث (٦٨) هدفاً سلوكياً معتمداً في صياغتها على المستويات الثلاثة من تصنيف بلوم (تذكر، فهم، تطبيق) جرى عرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال اللغة العربية وطرائق تدريسها وبعد الاطلاع على اراء الخبراء اجريت التعديلات اللازمة وبذلك اصبحت الاهداف جاهزة بشكلها النهائي ملحق (٥).

ج- اعداد الخطط التدريسية:

يعد اعداد الخطط التدريسية من العمليات المهمة في التدريس، فالتخطيط يعد منهجاً واسلوباً علمياً لتنفيذ عملية التدريس، ويمثل النظرة الشاملة لعناصر المنهج جميعاً للوصول الى تحقيق الاهداف العامة في نهاية البرنامج التعليمي (الخرزاعلة وآخرون، ٢٠١١: ٧٥).

لذا اعد الباحث (١٢) خطة تدريسية بواقع (٦) خطط لكلا المجموعتين التجريبية التي تدرس التعبير على وفق استراتيجية لوح الذاكرة والمجموعة الضابطة التي تدرس التعبير على وفق الطريقة الاعتيادية، وقد عرضت هذه الخطط على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال اللغة العربية وطرائق تدريسها، وفي ضوء ما ابداه الخبراء اجريت التعديلات اللازمة وبذلك اصبحت الخطط جاهزة للتنفيذ.

سادساً: أداة البحث:

اعتمد الباحث اداة موحدة لقياس الاداء التعبيري عند طلاب مجموعتي البحث، إذ اعد الباحث سلسلة اختبارات بعدية، اعتمد في تصحيحها على محكات تصحيح الهاشمي التي تبناها الباحث، ويعتقد الباحث ان الاعتماد على هذه المحكات سوف يعطي اهمية كبيرة للوصول الى نتائج دقيقة وللحد من الذاتية التي تتصف بها اختبارات مادة التعبير، فضلاً عن ذلك ان هذا المحك يتسم بالصدق والثبات.

سابعاً: ضبط المتغيرات الدخيلة

حرص الباحث على ضبط بعض المتغيرات التي قد تؤثر في دقة نتائج التجربة، ومن هذه المتغيرات:

أ- القائم بالتدريس: درس الباحث نفسه طلاب مجموعتي البحث للحد من اثر هذا العامل في نتائج التجربة.

ب- مدة التجربة: كانت مدة التجربة موحدة ومتساوية لطلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة اذ بدأت التجربة يوم الاربعاء الموافق ٢٠٢٣/٢/٢٢ وانتهت في يوم الاربعاء الموافق ٢٠٢٣/٥/٣.

ت- توزيع الدروس: سيطر الباحث على هذا المتغير من طريق التوزيع المتساوي للدروس بين مجموعتي البحث وذلك بتدريس مادة التعبير في اليوم نفسه وفي اوقات متقاربة وبواقع حصة واحدة اسبوعياً لكل مجموعة.

ثامناً: الوسائل الاحصائية: استعمل الباحث الحقيبة الاحصائية (spss) الاصدار ١٩، فضلاً عن الوسائل الاحصائية الآتية:

١- الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين.

٢- معامل ارتباط بيرسون. ٣- مربع كاي.

الفصل الرابع: عرض النتيجة وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات أولاً: عرض النتيجة:

لغرض معرفة دلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب مجموعتي البحث في اختبار الاداء التعبيري، استعمل الباحث الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين إذ بلغ المتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة التجريبية (٢٢,٢٧) في حين بلغ المتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة الضابطة (١٩,٠٥) ومن هذا يتضح ان هناك فرقاً ذا دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٤٢) ولمصلحة المجموعة التجريبية التي درست مادة التعبير على وفق استراتيجية لوح الذاكرة إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٣,٢٩٥) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٤) والجدول (٧) يوضح ذلك. ملحق (٦).

جدول (٧)

نتائج الاختبار التائي بين مجموعتي البحث في الاداء التعبيري

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	التباين	المتوسط الحسابية	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
دال احصائياً عند مستوى ٠,٠٥	٢,٠٤	٣,٢٩٥	٤٢	٣,٧٩٥	١٤,٤٠٢	٢٢,٢٧	٢٢	التجريبية
				٢,٥٩١	٦,٧١٣	١٩,٠٥	٢٢	الضابطة

من الجدول (٧) يتضح هناك فروق ذو دلالة احصائية ولمصلحة المجموعة التجريبية، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية التي تنص على أنه: لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات الاداء التعبيري لطلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون التعبير باستراتيجية لوح الذاكرة ومتوسط درجات الاداء التعبيري لطلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية.

ثانياً: تفسير النتيجة:

في ضوء النتائج التي جرى عرضها، ظهر تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة التعبير باستعمال استراتيجية لوح الذاكرة على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية، ويرى الباحث ان سبب ذلك يعود الى:

- (١) ان استعمال استراتيجية لوح الذاكرة يشجع الطلاب على الكتابة والمشاركة والتخلص من الخجل والخوف بل يعد قوة دافعة نحو التعبير عن مشاعرهم.
- (٢) قبول الافكار المطروحة وعدم مواجهتها بالنقد او السخرية وهذا يعني احترام آراء الطلاب وتشجيعهم على التفكير وتعبير عن افكارهم وان كانت غريبة.
- (٣) ان استراتيجية لوح الذاكرة تنمي قدرة الطالب على طرح افكاره بصورة متعددة او اشكال مختلفة او معانٍ متنوعة.

ثالثاً: الاستنتاجات:

في ضوء النتيجة التي توصلت اليها هذه الدراسة يمكن استنتاج ما يأتي:

- (١) ان لاستراتيجية لوح الذاكرة فاعلية في رفع مستوى الاداء التعبيري لطلاب الصف الثاني المتوسط (المجموعة التجريبية) وبنحو واضح.
- (٢) ان استعمال استراتيجية لوح الذاكرة ينمي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط (المجموعة التجريبية) الجوانب المعرفية والوجدانية واللغوية.
- (٣) ان استراتيجية لوح الذاكرة تساعد الطلاب على ازالة الفجوة بين المدرس والطلاب وبين الطلاب انفسهم.

رابعاً: التوصيات

في ضوء نتائج البحث واستنتاجاته يوصي الباحث بالاتي:

- (١) اعتماد استراتيجية لوح الذاكرة عند تدريس مادة التعبير في المرحلة المتوسطة.
- (٢) تشجيع المدرسين والمدرسات على استعمال استراتيجيات حديثة في تدريس مادة التعبير والتي تجعل من الطالب محور العملية التعليمية والابتعاد عن اساليب التلقين وفرض الافكار في التدريس.
- (٣) الاهتمام بدرس التعبير من قبل المدرسين وعدم استثمار حصصه لتدريس فروع اللغة العربية الاخرى.

خامساً: المقترحات

استكمالاً لهذه الدراسة يقترح الباحث اجراء دراسات ترمي تعرف اثر استراتيجية لوح الذاكرة في:

- (١) الاداء التعبيري لطلبة مراحل دراسية اخرى.
- (٢) تنمية الاتجاه نحو مادة التعبير.
- (٣) فروع اللغة العربية الأخرى.

المصادر

١- ابن فرج، عبد اللطيف بن حسين. طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان الاردن، ٢٠٠٩.

- ٢- ابو الضبغات، زكريا. طرائق تدريس اللغة العربية، ط١، دار الفكر، عمان، الاردن، ٢٠٠٧.
- ٣- أحمد، بيمان جلال. اثر استراتيجيات المراحل الخمس في الاداء التعبيري والتفكير الابتكاري عند طالبات الصف الخامس الاديبي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية - ابن رشد، ٢٠١٠.
- ٤- أمبو سعدي، عبد الله خميس وآخرون. استراتيجيات المعلم للتدريس الفعال ٢٠٠ فكرة تدريبية مع الامثلة التطبيقية، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ٢٠١٩.
- ٥- أمبو سعدي، عبد الله خميس والعففي، منى. البيئة الصفية الواقعية والمفضلة في حصص مادة الفيزياء من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية بسلطة عمان. ورقة عمل مقدمة الى المؤتمر الثامن لمعلمي العلوم والرياضيات، بيروت، الجامعة الامريكية، ٢٠٠٤.
- ٦- بدوي، رمضان سعد. التعلم النشط، ط٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن، ٢٠١٠.
- ٧- بطرس، حافظ بطرس. تدريس الاطفال ذوي صعوبات التعلم، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن، ٢٠٠٩.
- ٨- البياتي، عبد الجبار توفيق. البحث التجريبي واختبار الفرضيات في علوم النفس والتربوية، دار جهينة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ٢٠٠٧.
- ٩- حسان، تمام. مقالات في اللغة والأدب، ط١، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ٢٠٠٦.
- ١٠- الحلاق، علي سلمان. اللغة والتفكير الناقد، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ٢٠٠٧.
- ١١- الحمداني، موفق. اللغة وعلم النفس، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بغداد، العراق، ١٩٨٢.
- ١٢- حميدة، امام مختار، مهارات التدريس، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، مصر، ٢٠٠٠.
- ١٣- الخزاعلة، محمد سلمان فياض وآخرون. طرائق التدريس الفعال، ط١، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ٢٠١١.
- ١٤- خلف الله، سلمان. المرشد في التدريس، دار جهينة للطباعة والنشر، عمان، الاردن، ٢٠٠٢.
- ١٥- سعيد، ابو طالب محمد. علم التربية في التعليم العالي، ج١، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد، العراق، ١٩٩٠.
- ١٦- الشربيني، فوزي، وعفت الطناوي. تطوير المناهج التعليمية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن، ٢٠١١.
- ١٧- العادلي، شاكر غني. التنبيه على الخطأ الشائع والصواب الضائع، ط١، بغداد، ٢٠٠٧.
- ١٨- عاشور، راتب قاسم، ومحمد فؤاد الحوامدة. اساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ٢٠٠٧.
- ١٩- عبد الرحمن، أنور حسين، وعدنان حقي زكنة، الانماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الانسانية والتطبيقية، بغداد، العراق، ٢٠٠٧.

- ٢٠- عبد الكريم، نور فراس. أثر استعمال الخريطة الدلالية في تنمية مهارات الاداء التعبيري لدى طالبات الصف الاول المتوسط، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية- الاصمعي، جامعة ديالى، ٢٠١١.
- ٢١- عبيدات، ذوقان وآخرون، البحث العلمي مفهومه وادواته واساليبه، ط٦، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، الاردن، ١٩٩٨.
- ٢٢- علي، محمد السيد. موسوعة المصطلحات التربوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ٢٠١١.
- ٢٣- كبة، نجاح هادي. دراسات في طرائق تدريس التعبير، دار الطريق للطباعة والنشر، عمان، الاردن، ٢٠٠٨.
- ٢٤- النعيمي، علي. الشامل في تدريس اللغة العربية، ط١، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ٢٠٠٤.
- ٢٥- الهاشمي، عبد الرحمن بن علي. التعبير، فلسفته، واقعه، تدريسه، اساليب تصحيحه، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ٢٠٠٥.
- ٢٦- الهاشمي، عبد الرحمن عبد ، طه علي حسن الدليمي. استراتيجيات حديثة في فن التدريس، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ٢٠٠٨.
- ٢٧- وزارة التربية. نظام المدارس الثانوية، مطبعة وزارة التربية، بغداد، العراق، ١٩٨٥.
- ٢٨- وزارة التربية، جمهورية العراق. منهج الدراسة الاعدادية، ط١، شركة الفنون للطباعة والنشر، بغداد، ١٩٩٠.
- 29- Mathewason, J.H, visual spatial thinking; *An aspect of science over looked by edurators*, since Eduction. 1999.
- 30- Schunk, D.H: *Learnning theories: Aneducational perspective*, New Jersy: prentice Hall, inc, 2000.

ملحق (١)
كتاب تسهيل مهمة

REPUBLIC OF IRAQ
DIYALA GOVERNORATE
THE GENERAL DIRECTORATE
FOR EDUCATION OF DIYALA

العدد: ٤٢٢٣٣ /
التاريخ: ٢٠٢٢ / ١١ / ١٩

محافظة ديالى
Diyala Governorate

جمهورية العراق
محافظة ديالى
التربية والتعليم
قسم الإعداد والتدريب
شعبة البحوث والدراسات

الى / قسم التخطيط التربوي
الى / مدارس قضاء بعقوبة المتوسطة / كافة

م/تسهيل مهمة

تحية طيبة //
يرجى تسهيل مهمة السيد (م.د. أيمن عبد العزيز كاظم) تدريسي في جامعة ديالى كلية التربية
الاساسية لأجراء بحثه الموسوم بعنوان (أثر استعمال استراتيجية لوح الذاكرة في الاداء التعبيري لدى
طلاب المرحلة المتوسطة)

مع التقدير

ماهر علوان حسين
معاون المدير العام للشؤون الفنية
٢٠٢٢/١١/١٩

نسخة منه الى //
قسم الإعداد والتدريب / شعبة البحوث والدراسات / مع الاوليات .
نسخة منه الى //
قسم الإعداد والتدريب / شعبة البحوث والدراسات / مع الاوليات .

محافظة ديالى / بعقوبة / شارع المحافظة الرئيسي هـ / 528180 & 528181
E.mail: diyalaedu@yahoo.com
هاتف مديرية الإعداد والتدريب / ٠٧٧٢٦٧٨٠٠٢٥
٠٧٨٢٦٦٦٦٦٦

ملحق (٢)

العمر الزمني محسوبا بالشهور لطلاب مجموعتي البحث

المجموعة الضابطة	ت	المجموعة التجريبية	ت
١٤٦	١	١٤٣	١
١٤٢	٢	١٥٢	٢
١٥٤	٣	١٤٨	٣
١٤٣	٤	١٥٠	٤
١٤٣	٥	١٤٤	٥
١٤٦	٦	١٥٤	٦
١٥١	٧	١٤٢	٧
١٥٣	٨	١٤٥	٨
١٥٨	٩	١٤١	٩
١٤٣	١٠	١٤٥	١٠
١٤٤	١١	١٥٢	١١
١٤٤	١٢	١٥١	١٢
١٤٢	١٣	١٤٤	١٣
١٤٨	١٤	١٥٥	١٤
١٥٢	١٥	١٥٢	١٥
١٤٣	١٦	١٤٣	١٦
١٥٨	١٧	١٥٠	١٧
١٥٣	١٨	١٥٢	١٨
١٤٣	١٩	١٥٩	١٩
١٥٥	٢٠	١٤٨	٢٠
١٤٧	٢١	١٥٤	٢١
١٤٩	٢٢	١٤٢	٢٢
الوسط الحسابي	١٤٨,٠٥	الوسط الحسابي	١٤٨,٤٥
الانحراف المعياري	٥٣٤١	الانحراف المعياري	٥,٠٦٨
التباين	٢٨,٥٢٦	التباين	٢٥,٦٨٤

ملحق (٣)

درجات اللغة العربية للعام السابق لطلاب مجموعتي البحث

مجموعة ضابطة	ت	مجموعة تجريبية	ت
٧٠	١	٨٦	١
٨٢	٢	٦٤	٢
٩٠	٣	٥٦	٣
٦٧	٤	٦٤	٤
٦٨	٥	٥٢	٥
٨٤	٦	٩٠	٦
٦٦	٧	٦٩	٧
٩١	٨	٧٢	٨
٩٣	٩	٨٤	٩
٥١	١٠	٦٦	١٠
٦٥	١١	٩١	١١
٩٧	١٢	٩٣	١٢
٧٣	١٣	٥١	١٣
٧١	١٤	٦٥	١٤
٥٧	١٥	٩٧	١٥
٥٧	١٦	٦١	١٦
٨٠	١٧	٦٣	١٧
٨٧	١٨	٦٩	١٨
٦١	١٩	٩٣	١٩
٥٣	٢٠	٥٥	٢٠
٥٠	٢١	٧٨	٢١
٧٥	٢٢	٦٣	٢٢
٧٢,١٨	الوسط الحسابي	٧١,٩١	الوسط الحسابي
١٤,٢٧٨	الانحراف المعياري	١٤,٥٨٦	الانحراف المعياري
٢٠٣,٨٦١	التباين	٢١٢,٧٥١	التباين

ملحق (٤)

درجات الاختبار القبلي لمادة الاداء التعبيري لطلاب مجموعتي البحث

المجموعة الضابطة	ت	المجموعة التجريبية	ت
١٨	١	٢٠	١
١٣	٢	١٩	٢
١٧	٣	٢٠	٣
١٨	٤	١٨	٤
٢١	٥	١٦	٥
١١	٦	١٧	٦
١٥	٧	١٤	٧
١٦	٨	١٩	٨
١٧	٩	٢٠	٩
٢٠	١٠	١٧	١٠
٢٣	١١	٢١	١١
١٧	١٢	١٧	١٢
١٤	١٣	١٨	١٣
١٦	١٤	١٥	١٤
١٨	١٥	٢٢	١٥
٢١	١٦	١١	١٦
١٥	١٧	١٥	١٧
١١	١٨	١٥	١٨
١٩	١٩	١٦	١٩
٢٣	٢٠	١٩	٢٠
١٦	٢١	١٤	٢١
٢٠	٢٢	١٨	٢٢
١٧,٢٣	الوسط الحسابي	١٧,٣٢	الوسط الحسابي
٣,٣٥١	الانحراف المعياري	٢,٦٦٢	الانحراف المعياري
١١,٢٢٩	التباين	٧,٠٨٦	التباين

ملحق (٥)

الاهداف السلوكي لموضوع قول الشاعر المتنبي
 بلادي وان جارت علي عزيزة وأهلي وان ظنوا علي كرام

ت	الاهداف السلوكية		المستوى	صالحة	غير صالحة	تحتاج الى تعديل
	جعل الطالب قادراً على ان					
١	يعرف معنى الوطن		تذكر			
٢	يعرف ان حب الوطن من الايمان		تذكر			
٣	يسمي الشاعر الذي كتب القصيدة		تذكر			
٤	يعلل سبب حب الانسان لوطنه		فهم			
٥	يوضح أهمية الوطن للانسان		فهم			
٦	يوضح كيف يعبر انسان عملياً عن حبه لوطنه		فهم			
٧	يعطي امثلة عن حب الوطن		تطبيق			
٨	يبين مكانة بلده مع باقي البلدان		تطبيق			
٩	يعطي مثلاً عن دور الانسان في بناء بلده		تطبيق			

ملحق (٦)

درجات الاختبار البعدي لمادة الاداء التعبيري لطلاب مجموعتي البحث

ت	المجموعة التجريبية	ت	المجموعة الضابطة
١	٢٧	١	١٦
٢	٢٦	٢	٢٠
٣	٢٤	٣	٢٢
٤	٢٣	٤	١٤
٥	١٩	٥	٢٠
٦	٢٠	٦	١٨
٧	١٨	٧	١٩
٨	١٧	٨	٢٠
٩	٢٤	٩	٢١
١٠	٢٥	١٠	٢٢
١١	٢٠	١١	١٩
١٢	٢٧	١٢	٢٣
١٣	٢٣	١٣	٢٠
١٤	٢٢	١٤	٢١

١٧	١٥	١٩	١٥
١٨	١٦	٢٥	١٦
٢٣	١٧	٢٨	١٧
١٤	١٨	١٧	١٨
٢٠	١٩	١٥	١٩
١٧	٢٠	٢٤	٢٠
١٦	٢١	٢٧	٢١
١٩	٢٢	٢٠	٢٢
١٩,٠٥	الوسط الحسابي	٢٢,٢٧	الوسط الحسابي
٢,٥٩١	الانحراف المعياري	٣,٧٩٥	الانحراف المعياري
٦,٧١٣	التباين	١٤,٤٠٢	التباين